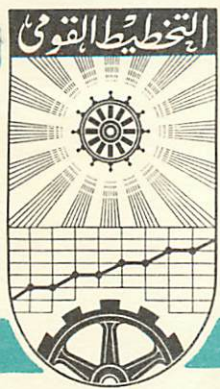


الجمهورية العربية المتحدة



مَعْمَد المِطَطِط القومى

مذكرة رقم ٣١٨

بحث

العمالة والتعطّل بين المتعلمين من حملة
الشهادات العليا والثانوية وما فى مستواهما

تقرير

اللجنة النفسية

أشرف : دكتور مختار حمزة

١٥ مايو ١٩٦٣

القاهرة

٣ شارع محمد منظر - بالزمالك

اشرف
الكثير مختار حمزة
استاذ الخط اليدوي والاجتماعي الخط
وسكرتير عام

عن المسألة والنظامين
يحيى

الجمعية العربية
مكتب الخط اليدوي
والعمل المكتبي

بحث

العمالة والبطالة

بين

المتعلمين

=====

تقرير لجنة (د)

اللجنة النفسية

اعداد

الدكتور مختار حمزة

الدكتور صموئيل مغاريوس تاوضروس

الدكتور عطية محمود هنا

الدكتور لويس كامل ملكية

الدكتور عثمان فراج

الاستاذ عدلى كامل فريج

وكتابات ملر وفورم^(١) أهمية الاتجاهات والقيم في العمل باعتبارها من عوامل التكيف الوظيفي . والقيم التي تلعب دورا هاما في الحياة المهنية للناس كثيرة العدد ، وهي تتجمع في مجموعات مختلفة عند الاشخاص المختلفين . وقد ركزت دراسة جنسبري^(٢) وآخرين عنايتها في عملية الاختيار المهني ولكنها اهتمت بالقيم باعتبارها عاملا يكون له أثر مسيطر غالب في اختيار المهنة في احدى المراحل ، ويكون له أثر أقل شأنًا في مراحل أخرى . وقد حاولت هذه الدراسة الوصول الى نظرية عامة " للاختيار المهني " وصياغة العناصر الاساسية لهذه النظرية . وقد أدت هذه الدراسة بالباحثين الى رسم صورة متطورة للاختيار المهني تشتمل على ثلاث مراحل : مرحلة الخيال التي تسودها رغبة الاطفال في محاكاة حياة البالغين ، مرحلة الاختيار غير الحاسم التي تبدأ حوالي سن الحادية عشرة ، ومرحلة الاختيار الفعلي التي تبدأ حوالي سن السابعة عشرة .

أما سوبر^(٣) فيعتبر الاختيار المهني مهمة تطورية تنجم عن عوامل كثيرة جدا ، اجتماعية وعقلية وعاطفية .

أما عطيه هنا^(٤) فقد وجد من دراسته للمراهقين أن قيم العمل التي تسود اختيار الشباب للمهن يمكن ادراجها فيما يلي بترتيب الأهمية :

(١) الطمأنينة والامن

(٢) الصالح المادي

(٣) حسن الاشراف

-
1. Miller & Form Industrial Sociology, 1951
 2. Ginsberry et al., Occupational Choice; An Approach to a general Theory, 1951.
 3. Super, D.E., The Psychology of Careers.
 4. Hana, A. M., Work Values in Relation to Age, Intelligence, Socio-economic Level & Occupational Maturity; Unpublished Ph.d. Thesis, Columbia University , 1954
- عطية هنا : " قيم العمل وعلاقتها بالعمر والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والنضج الوظيفي " موضوع رسالة لم تنشر ، للحصول على الدكتوراه من جامعة كولومبيا سنة ١٩٥٤ .

العمالقة والبطلان

بين المتعلمين

تقرير

لجنة علم النفس الاجتماعى

اعداد :
=====

الدكتور مختار حمزة ، أستاذ التخطيط الاجتماعى والقوى العاملة وسكرتير عام
معهد التخطيط القومى .

الدكتور صموئيل مغاريوس تاووسوس ، أستاذ مساعد الصحة النفسية بجامعة
عين شمس .

الدكتور عطيه محمود هنا ، أستاذ مساعد الصحة النفسية بجامعة عين شمس .

الدكتور لويس كامل مليكه ، الأستاذ المساعد لعلم النفس بجامعة عين شمس .

الدكتور عثمان فراج ، مدرس الصحة النفسية بجامعة عين شمس .

الأستاذ عدلى كامل فريج ، مفتش بالتعليم الثانوى بالقاهرة .

من أثر ذلك أنه لم يعد هناك تزاخم على الالتحاق بكلية الصيدلة كما كان الحال في الماضي . بل انتقل التزاخم الى كلية الهندسة . ذلك لان التقدم الصناعى الكبير ، وانشاء صناعات جديدة ، وتنفيذ الخطة الخمسية ومشروع السد العالى . . كل هذا تطلب عددا ضخما من المهندسين ، ولهذا ارتفعت مرتبات المهندسين العاملين فى القطاع الخاص الى حد كبير .

والمكانة الاجتماعية للمهنة عامل آخر من عوامل الاقبال عليها فى الجمهورية العربية المتحدة . ولعل النظرة المقارنة خليقة بأن تلقى الضوء على هذه النقطة فالمعروف أن الاسر الريفية تفضل الحاق بنيتها بكلية الشرطة ، والحال يختلف عن ذلك فى المدن الكبرى . ذلك أن ضابط الشرطة فى الريف أو حواضر الاقاليم ينال قسطا كبيرا من الاحترام والتبجيل باعتباره ممثلا لسلطة الحكومة .

كذلك يسود الاعتقاد فى الوقت الحاضر بأن العمل اليدوى أدنى مرتبة من العمل العقلى . لهذا فان عددا كبيرا من الطلبة يفضلون الالتحاق بالجامعات ، حتى ولو أعوزهم الاستعداد الضرورى ، ويرفضون الالتحاق بالمراكز المهنية حيث يتدربون على المهارات الحرفية التى تدر عليهم دخلا يزيد فى العادة عن مرتب الجامعيين بعد التخرج .

ويكون الاستعداد والقدرات فى بعض الاحوال من العوامل الحاسمة فى اختيار المهنة . فالطالب غير الموهوب فى الحساب قد يفضل الالتحاق بكلية أو وظيفة لا تحتاج الى دراسات رياضية . كما أن الطالب الذى تعوزه ذلاقة اللسان قد يفضل الالتحاق بكلية أو عمل لا يتعامل فيه مع الجمهور بل مع موضوعات ودراسات . والطالب الرياضى المقتول العضل قد يفضل الكلية الحربية أو معهد التربية البدنية . والواقع أن الاختيار ينبثق تلقائيا فى الظاهر ولكن الشباب فى أغوار نفوسهم يقومون قدراتهم دون أن يعمدوا الى ذلك .

كذلك فان للميول دورا فى اختيار المهنة . فالشخص قد يجد نفسه متحمسا لاداء بعض الاعمال فى وقت فراغه فيقرأ ويبحث ، أو يرسم أو يكتب ، أو يجرى تجارب تتصل بموضوع معين الخ الخ . وغالبا ما يفضل أن تكون دراسته أو عمله استمرارا لاهتماماته وميوله .

ومن جهة أخرى نجد أن الخريجين في كليات الآداب والحقوق يزدون عن الحاجة ،
فيترتب على ذلك أن كثيرا منهم يظلون متعطلين لفترات طويلة .

هذا إلى أن مواردنا البشرية لا تسير جنباً إلى جنب مع تقدمنا في استخدام مواردنا
الطبيعية . فنحن حتى الآن لم ننتفع انتفاعاً كاملاً بكل مواردنا البشرية . إذ لا يلتحق
بالمدارس الإعدادية إلا حوالي ٣٠% ممن أتموا دراستهم في المرحلة الابتدائية . ولا يلتحق
بالمدارس الثانوية إلا حوالي ٤٠% ممن أتموا دراستهم في المرحلة الإعدادية . ولا شك
أن القيمة الاجتماعية للقوة البشرية ستزداد إذا أمكن تنمية قدرات الشباب وتشجيعهم على
الاستعداد للالتحاق بأعمال تستفيد بكامل قدراتهم وامكانياتهم .

ولا مراء أننا نزيد ما لدينا من الكفايات العلمية زيادة كبرى إذا نحن طورنا نظامنا
التعليمي ، بحيث صار يوجه أنبغ طلابنا إلى دراسة العلوم والتكنولوجيا ويمكن أصحاب
الميول العلمية جميعاً من الاستزادة من العلم والاشتغال به .

وليس بوسعنا أن نتنبأ بالاتجاهات الخاصة للأفراد . فالاتجاهات يجب أن تتبع من داخل
نفوسهم . وعلى كل فرد أن يهتدى إلى حقيقة اتجاهاته الخاصة . ويستطيع المهتمون
بالتوجيه أن يفعلوا شيئاً . عليهم أن يتأكدوا من أن الشاب لديه فرصة لمعرفة امكانياته
ومختلف الأعمال التي قد يجد فيها الرضى . وينبغي عليهم أن يتيحوا له فرصة التحدث
مع شخص واع يؤمن بقدرة الأفراد على حسن الاختيار . ويتطلب هذا إدخال برامج توجيهية
في كليات المعلمين وإنشاء أقسام توجيه في الجامعات للخريجين .

ويمكن القول بأن مشكلة التوجيه المهني تلقى عناية جديدة في الجمهورية العربية المتحدة في
الوقت الحاضر . صحيح أنه لم تقدم خدمات رسمية في هذا الميدان حتى الآن ، لكن
تبذل جهود لاعداد قادة للميدان . وسيصبح هؤلاء نواة لخدمة نشطة ستتوافر عناصرها
في المستقبل .

ويجرى اعداد الموجهين الآن في أماكن ثلاثة : كلية التربية بجامعة عين شمس ، وكلية
الآداب بجامعة القاهرة ، وكلية الآداب بجامعة عين شمس . كما تبذل الجهود كذلك
لاعداد أدوات هذا التوجيه .

وليس معنى هذا أن الطلبة تقدم لهم الآن مساعدة للاختيار المهني ، وإن كانت العيادة
السيكولوجية ، وقسم الكفاية الانتاجية والتدريب المهني تقدم هذه المساعدة في نطاق محدود .

عن وجود نسبة عالية من المدرسين الساخطين ونسبه منخفضه من المتحمسين وهذا يستلزم ازاله أسباب السخط أو على الأقل إيجاد علاج لتخفيف آثارها

٤- وجد اختلاف ذو دلالة تصل الى ١ % بين المدرسين الذكور والاناث يكشف عن أن المدرسات أميل الى الرضى من المدرسين ، واستخلص من ذلك أن التدريس انسب لطبيعته الانثى ودور المرأة كزوجه وأم .

٥- الرضى عن العمل - كما دلت نتائج هذا البحث - لا يتأثر بالزواج أو العزوبه ولا بالمؤهلات الدراسيه ، أو العمر أو مدة الخدمه . وقد فسر البحث هذه النتائج على أساس أن ارتفاع نسبة الحماس قد أدت الى اختفاء الاختلافات التى كان يمكن أن توجد لو كان الامر على عكس ما كان .

وفى بحث عبد المسيح داود الذى تقدم به لنيل درجه الماجستير من جامعه عين شمس (١) درس العوامل التى تتحكم فى اختيار نوع البرامج والمهن بالنسبه لطلبة المدارس الثانويه عندنا .

وقد أخذ عينه من المدارس الثانويه بالقاهرة وقد اشتملت على ٥١١ طالبا من القسم العلمى ، ١٥٨ من القسم الادبى . ووجد أن نسبة ضئيله من الطلاب على استعداد للالتحاق بعمل حين هم يواصلون الدراسه (١٨,٣ % من طلبة القسم الادبى ، ٥٩ % من طلبة القسم العلمى) وأن نسبة أصغر حتى من هذه النسبه - الصغيره فضلت عدم الاستمرار فى التعليم .

(١) رساله عبد المسيح داود التى قدمها للحصول على درجه الماجستير من جامعه عين

: قسم الفيزياء ١٨٨١

. (خارجي) ٧٢.٨٨ % و ٨١.٥ % (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

قسم الفيزياء ١٨٨١ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

. (قسم الفيزياء)

قسم الفيزياء ١٨٨١ و ١٨٨٢ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

قسم الفيزياء ١٨٨١ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

١- قسم الفيزياء	٨١.٥ %
٢- قسم الفيزياء	٧٢.٨٨ %
٣- قسم الفيزياء	٥١.١ %
٤- قسم الفيزياء	٦٦.١ %
٥- قسم الفيزياء	٣٨.١ %
٦- قسم الفيزياء	٨١.٥ %

: قسم الفيزياء ١٨٨١

قسم الفيزياء ١٨٨١ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

١- قسم الفيزياء	٨١.٥ %
٢- قسم الفيزياء	٧٢.٨٨ %
٣- قسم الفيزياء	٥١.١ %
٤- قسم الفيزياء	٦٦.١ %
٥- قسم الفيزياء	٣٨.١ %
٦- قسم الفيزياء	٨١.٥ %

: قسم الفيزياء ١٨٨١ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

قسم الفيزياء ١٨٨١ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)

قسم الفيزياء ١٨٨١ (مجموعه من الفيزياء في الخارج)